

ورش تفاعلية وجلسات مُلهمة في شهر القراءة بدبي



«دبي:» الخليج

أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، تنظيم سلسلة من الأنشطة والجلسات القرائية في معظم فروع مكاتب دبي العامة التابعة لها، تزامناً مع شهر القراءة الوطني 2024 الذي يقام تحت شعار «الإمارات تقرأ»، ويأتي ذلك تجسيداً لالتزامات الهيئة بدعم الاستراتيجية الوطنية للقراءة 2016-2026، الهادفة إلى نشر الوعي بأهمية القراءة، وتعزيز القيم الثقافية في المجتمع.

في هذا السياق، أشار الدكتور سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة» إلى اهتمام الهيئة بتمكين المنظومة الثقافية، وإثراء البناء المعرفي للمجتمع، وتحفيز أفرادها على ترسيخ القراءة عادة يومية. وقال: «تحول شهر القراءة إلى موسم سنوي للاحتفاء بالكتاب والأدباء على مستوى الدولة، بفضل ما يوفره من فعاليات وأنشطة تساهم في فتح الآفاق أمام الأدباء، وبناء جيل قارئ ومتقف يمتلك القدرة على قيادة مسيرة التنمية الشاملة، وتحقيق تطلعات الدولة وطموحاتها المستقبلية»، مؤكداً أن الهيئة أعدت لهذا الشهر برنامجاً متكاملًا تستهدف من خلاله

كافة فئات المجتمع ليكونوا جزءاً من هذه الأنشطة الرامية إلى غرس حبّ الكتاب والمطالعة في نفوس الجميع، وإعلاء قيمة القراءة وتوفير مصادرها للكبار والصغار.

وعبر بن خرباش عن اعتزاز الهيئة بشراكتها الاستراتيجية مع معرض «بيغ باد وولف» الذي يقدم أكثر من مليوني كتاب في نسخته الخامسة التي انطلقت الخميس الماضي في مدينة دبي للاستوديوهات، وكذلك شراكتها المعرفية مع «ليكول الشرق الأوسط» التي أثمرت عن إنشاء ركن خاص في مكتبة الصفا للفنون والتصميم، يضم مجموعة شاملة من الكتب التي تتناول فنون تصميم وصياغة المجوهرات.

وعلى مدار شهر مارس، ستفتح مكتبات دبي العامة أبوابها أمام رواد «مدارس الحياة» الذين سيكونون على موعد مع سلسلة من الجلسات النقاشية وورش العمل التفاعلية، حيث تستضيف مكتبة المنحول جلسة «لماذا نقرأ» التي تقدمها منة البدر، وتستعرض فيها أهمية القراءة وأثرها في عقولنا وكيف تساعدنا على الخروج بأفكار ملهمة، فيما سيحظى رواد مكتبة هور العنز بتجربة التعرف إلى تفاصيل المأكولات والثقافة الإماراتية، من خلال جلسة «رواد ويكي: أسرار المطبخ والثقافة الإماراتية» التي تشرف عليها دعاء الخليفة، بينما ستمنح نوال الشاوي المشاركين في «مجلس القراءة الذي سيقام في مكتبة الصفا للفنون والتصميم فرصة اكتشاف التنوع الثقافي العالمي من خلال قصص مختلفة، كما تحتفي المكتبة بمبادرة «راويات» من خلال جلسة «رحلة في كتاب» تديرها داليا أبو العطاء وضمن أجواء إبداعية ملهمة، تنظم «دبي للثقافة» لآثرات النسخة الـ 12 من «مهرجان سكة للفنون والتصميم» التي تقام في حي الشندغة التاريخي، جلسة «كتاب ونقاش» الهادفة إلى تعزيز الروابط بينهم، وتحفيزهم على المشاركة في نقاشات ثرية حول الأدب.

ويتضمن برنامج الجلسات العامة لشهر القراءة 10 جلسات متنوعة، واحدة مخصصة للقراءة تقدمها موظفات مكتبة حتا ويتناولن فيها قصة «من يشبهك يا أمي» التي نشرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في كتابه «قصتي: 50 قصة في خمسين عاماً»، فيما تستضيف مكتبة المنحول جلسة «رحلة مع كتاب «النداء الأخير» التي تقدمها ربي يونس، في حين تبين لولوه راشد في جلسة «كيف نلخص كتب الأطفال؟» طرق استخراج الأفكار الرئيسية للقصة.

ومن جهة أخرى، تنظم «دبي للثقافة» في مكتبة الراشدية «معرض الكتب المستعملة»، بهدف المساهمة في نشر المعرفة، وجعلها في متناول الجميع، وتشجيع الاهتمام بالكتاب وإعادة تدويره، وسيتم تخصيص ريعه لصالح إحدى الجهات الخيرية في الدولة، كمساهمة مجتمعية من الهيئة.

حديث المكتبات

في إطار مبادرة «حديث المكتبات» تستضيف مكتبة الصفا للفنون والتصميم جلسة «أهمية الفلسفة للأطفال» التي تناقش فيها الكاتبة أمل فرح أهمية مساهمة الفلسفة في توسيع مدارك الطفل ورفع مستوى وعيه، فيما تنظم الهيئة بالتعاون مع الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في متحف الاتحاد، جلسة «الأدب في انتصاره للهامش»، ويشترك فيها الكاتب الدكتور إباد عبد الرحمن الذي سيتحدث عن روايته «إهانة غير ضرورية»، وكذلك الكاتبة لولوة «المنصوري التي تتناول أسباب استخدامها للرمز في روايتها «قوس الرمل».